الرياض
الاثنين 7 المحرم 1427هـ - 6 فبراير 2006م - العدد 13741

وزير التربية والتعليم:

كشاف جاءوا من 90 دولة لتبادل الثقافات والتعرف على ما وصلت إليه 1800 المملكة من تطور

كتب - خالد الشريم:

قال معالي وزير التربية والتعليم رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية الدكتور عبدالله بن صالح العبيد في تصريح له أثناء تفقد فعاليات المخيم الدولي الكشفي ان انطلاقة المخيم جاءت للتعرف على الحضارات وتبادل الثقافات في الفترة من 3 - 1427/1/11هـ الموافق 2 - 2006/2/12م في مدينة الجبيل الصناعية ضمن مشروع (هدية السلام) هذا المشروع العالمي الذي حمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عقب كلمته في عام (2001م) التي وصف فيها كشافة العالم بأنهم (رسل محبة وسلام) وقد لقي هذا المشروع الدعم الكبير من المملكة العربية السعودية.

وأضاف معاليه ان من ابرز أهداف المخيم اعطاء الفرصة لشباب العالم للتعرف على ما وصلت إليه المملكة العربية السعودية من تطور في مختلف المجالات وبخاصة في مجال (الصناعة) حيث إن هذا المخيم يهدف الى ابراز الكفاءة العالية للشباب السعودي، وإظهار الصورة المشرقة لأبناء هذه الأرض الطيبة التي شابها بعض الشوائب من خلال أحداث سبتمبر المؤسفة، وحقيقة الأمن والأمان اللذين تتمتع بهما المملكة العربية السعودية والتي تعرضت مع الأسف للتشويه تبعاً لتلك الأحداث ودحض الافتراءات الكاذبة ضد المملكة التي روج لها من لا يريد لها خيراً كما يؤكد على ما ساد في المخيم من روح العمل التطوعي عند الكشافين والجوالين والقادة.

ثم أشار معاليه الى اهمية هذه المناسبة العظيمة وثمارها المرجوة فقال: يشارك الآن في فعاليات المخيم حوالي (1800) كشاف يشاركون من أكثر من تسعين دولة بالاضافة الى المشاركين بالآلاف عبر الانترنت ومشاركة الآلاف من هواة اللاسلكي وهذه فرصة كبيرة لنا جميعاً لنقل الحقائق الواضحة حول ديننا الإسلامي الحنيف وانه ليس دين عنف أو تطرف أو إرهاب أو سفك للدماء بل هو دين الحضارة والإنسانية والتقدم، لتعمير الكون، وتحقيق الخلافة في الأرض، هو دين السلام والمحبة والتعاون، وان الحوار والتفاهم من جملة مبادئه السامية.

ثم قال: إننا نعول كثيراً على رسالة هذا المخيم التي ينبغي أن تصل الى العالم كافة من خلال كشافة العالم وشبابنا داخل المملكة العربية السعودية.

فلقد وفرت لنا قيادتنا الرشيدة هذه الامكانات الضخمة، وهذا الدعم السخي اللامحدود لنترجم أهدافنا الى واقع عملي ملموس، فنحمي الشباب من الانحراف ومن الأفكار الضالة التي قد تعصف بهم كما تهدف الى استثمار طاقاتهم، واستغلال قدراتهم فيما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والنمو والازدهار وهذا لا يبعد في الحقيقة عن حقيقة الحركة الكشفية التي هي حركة تعليم ذاتي للشباب، ولا يبعد عن مبادئها النبيلة التي تشكل أساسيات القواعد الأخلاقية، فتقوم على أساس التزام الفرد القوي والبناء بالقيم الدينية وأداء الواجب تجاه المجتمع والذات.

وفي ختام تصريحه شكر معاليه: خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود صاحب الفكرة السامية الرائدة، التي انطلق منها مشروع (هدية السلام) فكان من ثمارها هذا المخيم، كما شكر صاحب

السمو الأمير سعود بن عبدالله آل ثنيان/ رئيس الهيئة الملكية على ما يوفره من امكانات مادية وبشرية أسهمت في إعداد وتجهيز هذا المخيم فظهر بهذه الصورة المشرفة، كما تقدم بشكره لادارة الهيئة الملكية بالجبيل التي احتضنت هذا المخيم، ولأمانة جمعية الكشافة العربية السعودية ممثلة في أمينها العام الدكتور عبدالله بن سليمان الفهد وكافة الزملاء العاملين معه.